









سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ٢٠

إدارة المطبوعات والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

الفأل الصالح

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم :

(لاَ عَـــدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ وَأُحِبُّ الْفَـــأْلَ الصَّـــالِحَ) يعني الكلمة الحسنـــة الطيبة .

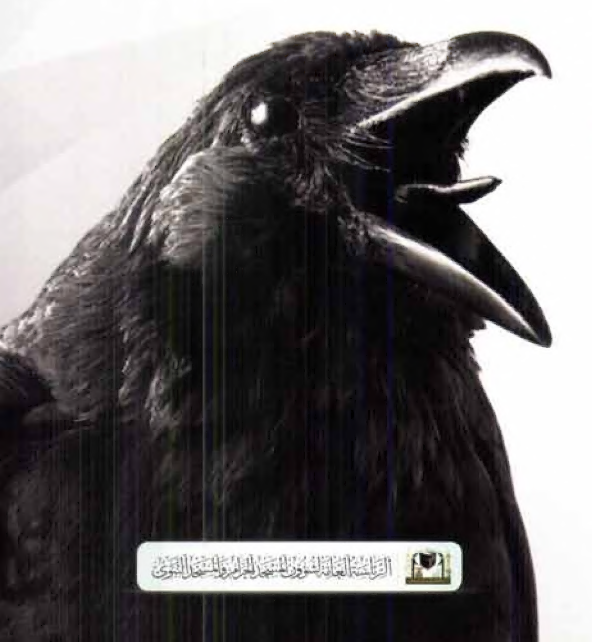
أخرجه مسلم

التفاؤل والايجابية سنة نبوية

والتشاؤم والسلبية طريقة شيطانية؛

فما أجمل

أن نحيا متفائلين !!





عَنْ أَنَس بن مالك رضي الله عنه قَالَ :

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ)

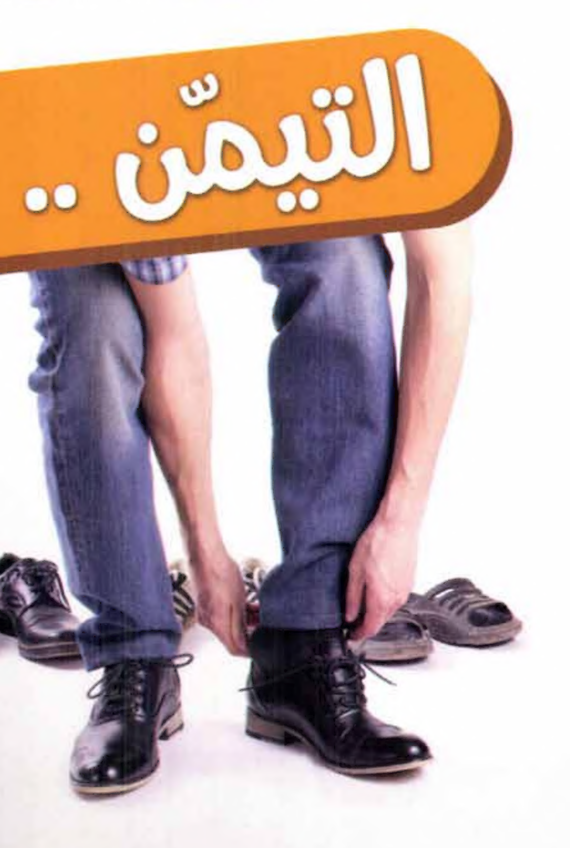
أخرجه أحمد وصححه الألباني

الرؤيا الحسنة من المبشرات للمؤمن

وهي تسره ولا تضره،

فإن رأيت ما يسُرّك .. فاحمد الله





عن عائشة رضي الله عنها قالت :

(كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ
فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ
وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ) أخرجه البخاري

معنى الترجّل : تسريح الشعر ودهنه

إن اليمين كريمة

فأكرمها .. وأكرم بها



عن كعب بن مالك رضي الله عنه :

(أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ

فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ

يَوْمَ الْخَمِيسِ) أخرجه البخاري

السفر يوم الخميس سنة ثابتة

عن نبينا صلى الله عليه وسلم؛

فإذا اردت السفر فتحر ى سنةنبيك

صلى الله عليه وسلم

قدر استطاعتك

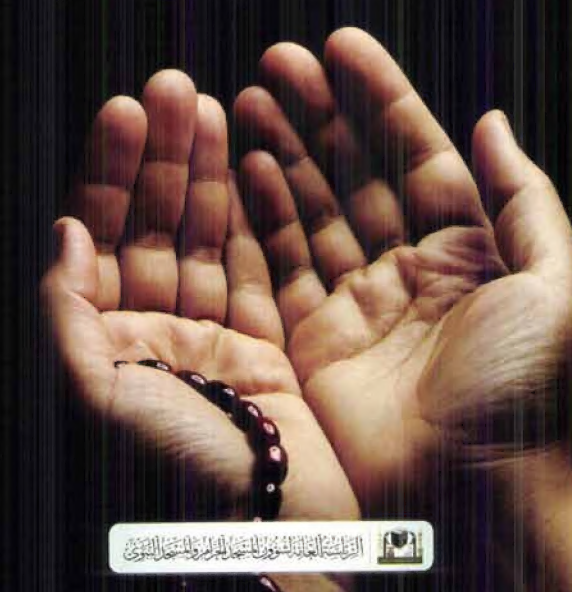
وزينه في قلوبنا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اللهُمَّ حبِّبْ إلينا الإيمـــانَ وزَيِّنْهُ فى قلوبِنا وكَرِّهْ إلينا الكُفرَ والفُســـوقَ والعصيانَ واجعَلنا مِنَ الرَّاشِدِينَ) أخرجه أحمد وصححه الألباني

إذا أحببت ما أحبه الله
وكرهت ما كرهه
كنت عنده محموداً محبوباً
فاحرص على رضا ربك

ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ
صلى الله عليه وسلم



عَنْ حُذَيْفَةَ رضي اللّه عنه قَالَ : أَتَى رَجُلُ النَّبِيَّ صلى اللّه عليه وسلم فَقَالَ إني رَأَيْتُ فى الْمَنَامِ أَنِّي لقيتُ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللّه وَشَاءَ مُحَمَّد فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللّه عليه وسلم :

(قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا مِنْكُمْ فَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ)

أخرجه أحمد وصححه الألباني

إذا قلت فتأدب مع الله ،
فإنه لا شريك له
و لا ظهير و لا مكره

افتراش السبع في الصلاة



عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالت :

(كـــانَ رَسُـــولُ اللهِ صلى الله عليـه وسـلـم

يستفتِحُ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيرِ

والقِراءةِ بـ ((الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِين)) ..... الحديث ،

وينهى أنْ يفترِشَ الرجل ذِراعَيْهِ افتِرَاشَ السَّبُعِ ..)

أخرجه مسلم

يكره رسول الله

ما يخل بأدب الوقوف بين يدي رب العالمين .

فتأدب مع ربك



ضجعة أهل النار

عن أبي ذر رضي الله عنه قال :

(مر بي النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا مضطجع على بطني

فركضني برجله وقال : يا جنيدب

إنما هذه ضجعة أهل النار)

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

النوم على البطن

عادة مخالفة للشرع

ينبغي للمسلم تركها





أن يشهد على جور

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما

(أنَّ أباهُ نحلَه نُحلًا فقالت له أمُّه :
أشهد النبيَّ صلى الله عليه وسلم على ما نحلت ابني.
فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فكره النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يشهد له)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

أيها الأب ..

إن أردت أن يكون أولادك بارين بك

فساوِ بينهم في العطاء

ولا تفضل أحدهم على أحد.

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت :

(كانَ أبْغَضَ الخُلُقِ إليهِ الكــــذِبُ)

أخرجه البيهقي وصححه الألباني

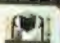
الكذب من أبغض الأخلاق
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابتعد عنه

فإنه يهدي إلى النار









من .. أدويتكم !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ)

أخرجه البخاري

قال عاصم بن عدي:

« إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

كَرِهَ المَسَائِلَ وعَابَهَا »

أخرجه البخاري



إن مما كره للمؤمن

كثرةَ السؤال والاستشكال

لأن هذا مما يقدح

في تسليمه و إيمانه

رؤية الغيم والريح



قالت

عائشة رضي الله عنها :

وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا

عُرِفَ فِي وَجْهِهِ . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا

رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ

وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ! فَقَالَ:

(يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِّي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ

عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ

فَقَالُوا: "هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا")

أخرجه البخاري

قد يرسل الله عذابه على العباد

ويكون الظاهر منه الخير

فتعوذ بالله

ان رايت بعض اياته





عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها:
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب، فلم يدخله،
فعرفت في وجهه الكراهية ، فقلت يا رسول الله :
أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت ؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(ما بالُ هذه النُمرُقة)
قلتُ اشتريتُها لك لتقعُد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إنّ أصحاب هذه الصُور يوم القيامة يعذبون
فيُقالُ لهمُ أحيوا ما خلقتمْ)
وقال: (إنّ البيت الذي فيه الصُور لا تدخله الملائكة)
أخرجه البخاري
التصاوير
ما اراد احد مشابهة الخالق في صنعه
الا رجع مذموماً مخذولاً عاجزاً
١٤



عن جابر رضي الله عنه قال :

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال :

(**من ذا ؟**) فقلت انا . فقال :

(**أنا أنا !!**) كأنه كرهها

خرجه البخاري

إن من آداب الاستئذان

أن يُعَرِّف الرجل بنفسه

و لا يقول : أنا

و ذلك من كمال التوجيه النبوي

فالزمه بارك الله فيك

القيام له !!



عن أنس رضي الله عنه قال :

(لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ صلى الله عليه وسلم وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ) أخرجه الترمذي وصححه الألباني

انظر الى سمو خُلقه و عظم تواضعه صلى الله عليه و سلم

كان يكره قيامهم له لما في ذلك من معاني الكبر فلا يليق بك أن تأمر الناس بالقيام لك !!

عن المهاجر بن قنفذ :

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال :

(إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ). أو قال : (عَلَى طَهَارَةٍ)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

أخي المبارك ..

إذا أردت ذكر الله و تلاوة القرآن

فاحرص على الطهارة

لتحصل لك الطهارة الحسية و المعنوية

إلاّ على طُهْر

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :

(لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ)

أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

للمسلم حرمة حال حياته و حال موته
فكما أن المسلم لا يهان حال حياته
فإنه لا يهان حال موته بأي شيء فيه إهانة

فتنبه يا رعاك الله

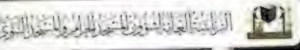
المشي
على قبر المسلم


الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



عن عائشة رضي الله عنها قالت :
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا - تعني قصيرة - فقال :
(لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ) قالت : وحكيت له إنسانا فقال :
(مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا)

عظم النبي صلى الله عليه و سلم
أمر الكلام في الناس
حتى جعله كسائل لو مزج بماء البحر لامتزج ،
فهل سوف تعود
في الكلام على الناس؟؟



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

(كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنَا الْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا) أخرجه البخاري

لم يكن
صلى الله عليه وسلم
يكثر على أصحابه في المواعظ
خشية أن يصيبهم الملل
فكان يتخولهم بين حين وآخر
من أجل زياره إيمانهم



الاسم الحسن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

(كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةَ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْمَهَا جُوَيْرِيَةَ

وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ) أخرجه مسلم

التسمية الحسنة

كانت تعجب نبينا صلى الله عليه وسلم

وكان يحث أصحابه على اختيار الاسم الحسن

:) فإنه مما يبهج النفس (:





عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا)

أخرجه البخاري

معنى الطروق :

المجيء بالليل من سفر أو من غيره على غفلة

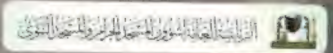


إن من كمال الأدب

حسن اختيار الوقت للدخول على الأهل

وهذا مما حثنا عليه رسولنا الكريم

صلى الله عليه وسلم



النخامة في القبلة

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى نخامة في القبلة فحكها بيده

ورؤي منه كراهية - أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه - وقال:

(إِنَّ أحدكُمْ إذا قَامَ فِي صَلَاتِهِ

فإنما يُناجِي رَبهُ -أوْ رَبُهُ بَينهُ وبيْنَ قِبلتِهِ-

فَلَا يَبزُقَنَّ فِي قِبْلَتِهِ

ولكنْ عَنْ يَسَارِهِ أوْ تَحتَ قَدَمِهِ) أخرجه البخاري

إن من سوء الأدب مع ربك وأنت واقف أمامه

أن تتفل في جهة القبلة

فلا نفعل ما ينافي كمال الأدب

واحترم وقوفك بين يدي رب العالمين






عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلا يخذف فقال له : لا تخذف ، **فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذفَ (يعني الرمي بالحصى)** . أو كان يكره الخذف. وقال : «إِنَّهُ لا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» أخرجه البخاري

لا تفعل ما يضر أخاك المسلم

ولو بشيء قد تظن أنه يسير

فالمسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده





أن يشق على أمِّ الطفل الباكي

قال رسول صلى الله عليه وسلم :

﴿إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ﴾

أخرجه البخاري

الله أكبر

هذه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأمته

حتى في أهم أركان الإسلام

يخففه من أجل

أن لا تنشغل أم صبي يبكي فتذهل عن صلاتها..

الأخذ من رأس الطعام



عن سلمى رضي الله عنها قالت :

(كَانَ رَسُولُ اللهَّ صلى الله عليه وسلم يَكْرَهُ أن يُؤْخَذَ مِنْ رَأسِ الطَّعامِ)

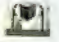
أخرجه البيهقي وحسنه الألباني

حتى في الأكل كان

صلى الله عليه وسلم

حريصاً على البركة

لأن البركة تنزل في وسط الطعام



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال :
كان صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بفضلة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته : أحرام هو ؟ قال :
(لاَ وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ)
قال : فَإِنِّي أَكْـرَهُ مَا كَرِهْتَ . أخرجه مسلم



ما أجمل أن يكون المؤمن
طيب الرائحة
ولكن الثوم رائحته مؤذية
فإنه صلى الله عليه وسلم
لا يحب أذية الآخرين

لا ينبغي
هذا للمتقين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال :

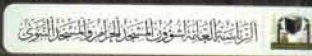
(أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير ، فلبسه ، ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال : لا ينبغي هذا للمتقين) أخرجه مسلم

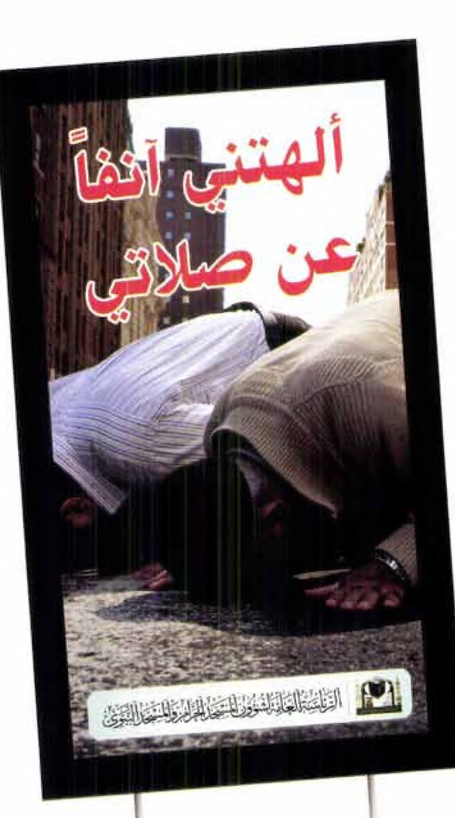
إنها النفوس الراقية

نفوس المتّقين

حيث لا ترضى

بكل ما حرمه الله عز وجل





عن عائشة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال :

(اذهَبُوا بخَميصتي هَـذه إلى أبـي جَهْمٍ وائتُونِـي بأنبجَانيَّة أبـي جهْمٍ فإنها ألهَتنـي آنِفًا عَنْ صَلاتِي) أخرجه البخاري

يبادر صلى الله عليه وسلم
إلى التخلص من هذا اللباس المعلم

لأجل مصلحة الصلاة

فهلا اجتنبنا عن كل ما يلهينا في الصلاة

ألبسه الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ لبِس ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلبَسَهُ اللّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ) أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني

أخي المسلم :

إياك ولبس الشهرة

فإنه مذلة يوم القيامة





مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخيا على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّم يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٥٧هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد الله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .